

# شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 10 | مقدمة في أهمية هذه الدراسة | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد آآ بعد - 00:00:27 ما تم الحديث التعليق على بحس فقه الجهاد لفضيلة الشيخ ياسر البرهامي حفظه الله. بقي تعليق مهم له || مساس بهذه هزا البحث وكان المفترض ان ده يكون الجزء الثالث - 00:00:47

اللي ينزل في مجلة صوت الدعوة. على حد كلام الشيخ ربنا يحفزه ويبيقول كان المفروض الايه؟ الكلام بقى عن فتوىشيخ الاسلام ابن تيمية هي فتوة قتال التتار دي هييعتبر كان يعتبر هو الجزء الثالث ولكن ايه قدر ربنا سبحانه وتعالى ان اتمنتع المجلة ومنع - 00:01:07

صدورها بعد اخر آآ عدد اللي هو الجزء الثاني فيه اللي هو قتال الطوائف المنتسبة للإسلام. الحقيقة الامر ده مهم جدا وده ان شاء الله احنا ايه؟ هنتكلم على هذه الفتوى بازن الله عز وجل. لاهميتها البالغة. ليه بقى اهميتها؟ صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. اولا - 00:01:27

ابن تيمية رحمه الله اه زي ما الشيخ محمد اسماعيل بيسمييه رجل كل العصور. ابن تيمية اه توفى سبعينية تمانية وعشرين يعني تقريرا من نحو آآ اكسر من سبعة قرون. ومع ذلك ما زالت فتاواه - 00:01:47

حاضرة بيننا الان. لما كان عنده من اه امتلاء بالوحى ادله والامتلاء بالقواعد الشرعية وملائسة احكام الشريعة مع دقة النظر في اسقاط هذه الادلة على الواقع. ابن تيمية رحمه الله حارب في جبهات شتى - 00:02:07

منها جبهة الفلسفه وآآ المناطق اللي افسدوا عقائد المسلمين وكذاك اهل الكلام علماء الكلام وهو الذي فل اركانهم وناقض اصوله بعد ان فهمها فهما جيدا استطاع ان هو يصل الى عمق مرامهم وعمق كلامهم. فنقض كلامهم بالمعقول وبالمنقول وناقضهم. ده باب. الباب الثاني - 00:02:37

ما وقع من الفساد في امور التزكية من البدع والخرافات والخزعبلات وما وقع من ضلال وغلاة الصوفية الذي ادى بانحرافهم الى ان قال بعضهم بوحدة الوجود وقال بعضهم بالحلول برضه ابن تيمية رحمه الله نافق في هذا الباب واعد التزكية مرة اخرى الى معينها الصافي - 00:03:17

تزكية بالكتاب والسنّة بل اشتباك مع آآ الفاظ وآآ عبارات الصوفية واحوالهم اشتباك معاه وفك العبارات وبدأ يرجح منها او يصوب منها ما يوافق الوحي ويزييف منها ويرد ما يخالف - 00:03:47

وعي كذلك خاض تجربة اه وحرب شرسة جدا مع غلاة المتمذهبة والجامدين على اه كلام متاخرى الفقهاء الذين يعرضون عن اه النصوص كانت لا وان بن لهم خلافها لرأى المذهب او متاخرى المذهب فخاض معهم معارك ضخمة جدا في مسألة - 00:04:07 آآ الحق بدلائه وان خالف المذهب. كذلك خاض معركة مهمة جدا مع آآ الامراء في مسألة ضبط السياسة الشرعية وما ينبغي منها وما لا

ينبغي ادى ذلك الى سجنه عدة مرات. وطبعا السجن انسجن بسبب الوشاية السجن بسبب الاراء العقدية اللي كان بيجهر بها عند -

00:04:37

مخالفيه كما قلت لكم كان اه من المجالات اللي خاضها ضبط مسائل السياسة الشرعية في مسائل السياسة الشرعية دي بقى ابن تيمية رحمه الله قام بدور بليغ وهائل ودور مهم جدا في قتال التتار -

00:05:07

وموقة شقحب او مرج السفر المشهورة اللي ذكرها آ ابن كسير في البداية والنهاية. سنة سبعينية واثنين بيحكي ملخصها كده يعني ان وصل التتار الى آ شمال بلاد الشام فوصلت اخبارهم الى اسماع اهل دمشق فتهيأ الناس للهرب وسيطر الزعر والخوف عليهم. وفكروا في الذهاب الى -

00:05:27

مصر او الى اليمن كان في الوقت ده الخليفة المستكفي بالله العباسى والماء السلطان اه القالون كانوا في مصر وكان الدولة دي في الوقت ده الخليفة ده كان صورة دولة -

00:05:57

كانت دولة مين؟ دولة المماليك. فالناس فكرت بقى انها تفر من الشام وتذهب الى مصر او الى اليمن ولكن ابن تيمية كان يدور عليها ويبحثهم ويطلب منهم البقاء ويشجعهم ويقول لهم سنتصر هذه المرة. ويذهب الى سور المدينة يشجع الجنود ويقرأ عليهم ايات الجهاد -

00:06:17

ويقول للمسئول عن القلعة لو سقطت حجرا حجرا فلا تسللها اللي هي قلعة دمشق. واجمع قادة المدينة وعمتها على ان يذهب ابن تيمية الى عاصمة الدولة. عاصمة الدولة المملوكية في الوقت ده كانت فين في القاهرة. للطلب من السلطان آ محمد بن قلاوون -

00:06:37

النصرة والدفاع عن بلاد الشام. وفعلا توجه ابن تيمية الى مصر واقنع السلطان بضرورة المواجهة مع التتار. واجتمعت الجيوش المصرية والشامية في جنوبى دمشق ولكن برزت مشكلة فقهية قال الناس بعض الفقهاء يعني كيف نحارب -

00:06:57

وهؤلاء التتار وهم مسلمون. هو ايه اللي حصل؟ التتار مروا بمراحل. المرحلة الاولى اللي اجتاحوا فيها بلاد المسلمين بعد ما اه اسأء جلال الدين خوارزم شاه في قتل رسل التتار. وبغى واتعدى عليهم مخالفة لاحاديس النبي صلى الله عليه وسلم. اتركوا -

00:07:17

كـ تركـه ما تركـوكـم ودعـواـ الحـبـشـةـ ما وـدعـوكـمـ. نـتيـجـةـ الـحـمـقـ وـعـدـ الـلتـزـامـ اـمـرـ الشـرـعـيـ جـرـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ وـيـلـاتـ هـائـلـةـ لـاـ قـبـلـ لـهـمـ بـهـاـ. وـاجـتـاحـتـ تـتـارـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ. فـيـ بـقـىـ اـسـنـاءـ لـهـزـهـ -

00:07:37

والـسـنـينـ الـمـتـطـاـوـلـةـ دـيـتـ وـقـعـ انـ اـسـلـمـ بـعـضـ مـلـوـكـ التـتـارـ اـسـلـمـ بـعـضـ مـلـوـكـ التـتـارـ عـشـانـ كـدـهـ هوـ بـيـقـولـ ايـهـ بـرـزـتـ مـشـكـلـةـ عـنـدـ بـعـضـ

00:07:59

الـنـاسـ عـنـدـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ كـيـفـ نـحـارـبـ هـؤـلـاءـ التـتـارـ وـهـمـ مـسـلـمـونـ. يـعـنيـ قـرـانـ دـهـ كـانـ بـيـعـلنـ الشـهـادـتـيـنـ. هوـ الـمـالـكـ الـلـيـ جـايـ يـحـارـبـ دـهـ. وـمـعـهـ نـاسـ عـامـةـ النـاسـ فيـ جـنـودـهـ كـانـواـ مـسـلـمـيـنـ اوـ يـظـهـرـوـاـ الـاسـلـامـ يـعـنيـ يـظـهـرـ مـنـهـمـ الشـهـادـتـيـنـ. طـبـ نـعـمـلـ فـيـهـمـ اـيـهـ؟ـ فـابـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ بـرـزـتـ هـنـاـ بـقـىـ اـهـ بـرـاعـةـ اـبـنـ تـيمـيـةـ الفـقـهـيـةـ وـعـقـمـ فـيـ عـلـمـهـ -

00:08:18

رحمـهـ اللـهـ وـسـئـلـ بـقـىـ عـنـ قـتـالـ هـؤـلـاءـ هـلـ نـقـاتـلـهـمـ وـلـاـ نـقـاتـلـهـمـ؟ـ فـيـ فـتـوىـ طـوـيـلـةـ جـداـ وـفـتـوىـ دـيـ مـذـكـورـةـ باـكـتـرـ مـنـ سـيـاقـ وـلـعـلـهـ فـعـاـ تـعـدـتـ الـأـسـلـةـ فـيـهـاـ. وـكـتـبـ اـبـنـ تـيمـيـةـ اـهـ رـسـالـةـ مـشـهـورـةـ اـهـ كـتـبـ كـدـهـ فـيـهـاـ -

00:08:38

رسـالـةـ آـلـىـ مـنـ يـصـلـ إـلـيـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـسـلـمـيـنـ. دـيـ كـتـبـهـ عـنـدـ هـامـةـ التـتـارـ لـاـرـضـ الـمـسـلـمـيـنـ كـتـبـ فـيـهـاـ بـقـىـ رـسـالـةـ يـسـبـتـ النـاسـ وـبـيـثـ فـيـهـمـ وـبـقـىـ يـسـتـدـعـيـ اـيـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـسـنـنـ وـمـاـ وـقـعـ فـيـ الـغـزـوـاتـ وـكـيـفـ اـنـ الـاـيـامـ -

00:08:58

وـانـ لـابـدـ اوـ اـخـرـ الـاـلـمـةـ تـتـشـابـهـ مـعـ اـوـلـاـهـاـ وـتـشـابـهـ الـاـحـدـاـسـ لـاـبـدـ انـ يـتـشـابـهـ فـيـ الـاـحـکـامـ. وـفـيـ رـسـالـةـ فـيـ غـایـةـ الرـوـعـةـ هـيـ اـتـنـاـشـرـ صـفـحةـ تـقـرـيـباـ مـنـ الـقـطـعـ الـكـبـيرـ يـعـنيـ اوـ تـزـيدـ عـنـ ذـلـكـ لـوـ فـيـ فـيـ مـجـمـوعـ الـفـتاـوىـ هـتـلـاقـيـهـاـ فـيـ مـجـمـوعـ الـفـتاـوىـ بـرـضـهـ فـيـ مـجـلـدـ تـمـانـيـةـ وـعـشـرـيـنـ اـلـاـفـ مـفـيـدـهـ جـداـ -

00:09:18

بـقـىـ اـبـنـ تـيمـيـةـ يـأـصـلـ تـأـصـيلـ شـرـعـيـ رـصـينـ وـفـقـهـيـ مـتـيـنـ لـمـسـأـلـةـ كـيـفـ يـقـاتـلـ هـؤـلـاءـ مـعـ اـنـهـ بـيـعـلنـ الشـهـادـتـيـنـ. هـنـقـاتـلـهـمـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ لـيـهـ يـطـلـعـ يـقـاتـلـهـمـ دـهـ؟ـ يـقـولـ لـرـبـنـاـ اـيـهـ حـجـتـهـ فـيـ قـتـالـهـمـ؟ـ وـاشـتـهـرـ -

00:09:38

الامر ده من اسمها ايه؟ فتوى اه التثار، ابن تيمية رحمة الله نتيجة الاحاديس الكسيرة اللي حصلت في عصره ونتيجة انه كان احد المصلحين الكبار وكان صاحب همة عالية وعزيمة صادقة نحسبه والله وحسبيه. وكان صاحب علم واسع في شتى الميادين -

00:09:58

ولقب بشيخ الاسلام عن عن جدارة وعن استحقاق رحمة الله. فما زالت فتاواه حاضرة هتيجي زي ما قلت لحضراتكم كده امتناعه بالوحى. دقة التطبيق تنزيل النصوص على الواقع. وتشابه الاحوال بقى. حال ضعف المسلمين وتسلط التثار عليهم وانهارات -

00:10:18

وجود بقى حكام زلعة وانتشار الفسق وانتشار عباد القبور وانتشار الجمود الفقهى كل ده واشتباك ابن تيمية معاه في تفاصيل وتقديرات علمية وفتاوى فقهية رصينة ادت ان يضطر الناس فعلا اضطرارا الى الرجوع -

00:10:38

فتاة ابن تيمية في هزه الايه؟ المادى. فده السبب الاول في اهمية دراسة هزه الفتوى. السبب السانى ان هي الفتوى دي اللي تأسست عليهها جماعة الجهاد. احنا عندنا اه جماعة الجهاد -

00:10:58

تقدر تقول تأسيسها في الاصل يرجع منتصف ستينيات القرن الماضى. خمسة وستين سنة وستين وكده ضل الكلام عن الجهاد عبارة عن نصوص تراسية مجتذبة ليس لها مؤلف يجمعها كلام ابن كسيير رحمة الله في تفسير افحكم الجاهلية يبغون؟ واللي كان الشيخ احمد شاكر ايه عمل عليه مقال وكان عمل عليها تعليق اصلا -

00:11:18

كتابات سيد قطب الساخنة والسيد قطب رحمة الله وغفر الله لنا وله وسامحه الله فيما قدم مسؤول مسؤولية حقيقية عن ظهور فكر التكفير والجهاد. كذلك برضو ابو الاعلى المودودي وابو الاعلى المودودي -

00:11:48

كان يعتبر شيخ او المسل الاعلى للسيد قطب لكنه عمر بعد منه. سيد قطب اعدم في منتصف في السنة وستين. ابو الاعلى المودودي ادرك ادرك سورة ايران. شف سورة ايران كانت سنة كم؟ تسعة وسبعين. ادرك سورة ايران. مات بعدها على طول يعني -

00:12:08

ولا ينكر احد الاسهامات الادبية والمشاعر الفياضة والعاطفة الصادقة اللي كانت موجودة في كتابات المودودي وكتابات السيد قطب. لكن غياب التأصيل العلمي والشرعي وغياب القواعد والاصول اللي تراعى في ابواب الایمان والكفر وفي ابواب -

00:12:28

الجهاد والقتال وغيرها افضى الى وقوع يعني فعلا تساهل كبير في الباب ده وانحرافات. زل الامر كذلك وقع عدة محاولات للتنزيمات الجهادية لتهيمن طبيعة التنزيمات الجهادية التفتت والتشرزم. وهي فكرتهم بتحمل -

00:12:48

الجهادية لتهيمن طبيعة التنزيمات الجهادية التفتت والتشرزم. وهي فكرتهم بتحمل داخلاها مسألة التشظي دائمًا. فمررت بقى بعدة مراحل نتيجة بقى بعض الناس اللي طلعت من من السجن قال له كانت مع السيد قطب وتنظيم وبعد كده حادسة الفنية العسكرية وبعد كده جماعة التكفير وخدت قصة القتل الذهبي المهم قال الامر في الآخر كان في مهندس -

00:13:08

آآ خريج جامعة القاهرة هندسة القاهرة امتلأ فعلا بالكتابات سيد قدوة والاعلى المودودي وتأسر بكتب التراس وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرها. اللي هو المهندس محمد عبدالسلام فرج. محمد عبدالسلام فرج ده نقطه فارقة في العمل الجهادي -

00:13:28

والتنزيل الجهادي. عمل يعتبر ده اه اول واحد خط مؤلف متماسك في الموضوع ده. مؤلف ده صغير الحجم يعني له طبعة تسعه وستين صفحة قطع متوسط طبعة تانية خمسة وتلاتين صفحة آآ خطأ اكبر شوية آآ كتاب -

00:13:48

او الكتاب الصغير ده سماه الفريضة الغائبة. الفريضة الغائبة؟ الجهاد. آآ بدأ محمد السلام فرج يأصل في الكتاب ده اه مسألة ايه هو الجهاد؟ بدأ الكتاب الاول بقى طبعا بمقدمة سلط فيها اه الكاتب -

00:14:08

الضوء على درجة اهمال علماء العصر وتجاهلهم لفريضة الجهاد. واهمية الجهاد وخطورته وارتباطه ارتباط وسيق بمستقبل الدين واشار في هزه المقدمة الى ضرورة ازالة الطواغيت من هذه الارض وقوة السيف وبقى ده يقدم الاحاديس لتعدد طرحة كان من بين -

00:14:31

خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لطواغيت مكة حين قال استمعوا يا عشرين قريش اما والذى نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح. فبدأ يغزل على منوال هزا الحديث وبعدين انتقل الى عناوين بقى هو يعتبر فعلا خط عناوين او رؤوس المباحث اللي بعد -

صارت هي عمدة التيار الجهادي. فريضة اقامة الدولة المسلمة واعادة الخلافة التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم. واستدعي فيها طبعاً الأحاديث اللي بتبشر بنصر الإسلام وفتح قسطنطينية الفتح الساني ورجوع خلافة على منهاج النبوة. وكذلك أحاديث المهدى -

00:15:11

بدأ يعمل فصل عن دار الإسلام دار الكفر قال إن تعريف الديار في دار إسلام وفي دار كفر ودار كفر أحكامها كذا ويختار آآرأيك أبي حنيفة رحمة الله في أيه شروط دار الكفر لا تعلوها أحكام الكفر وذهب الأمانة عند المسلمين ومتاخامتها أو مجاورتها لايه؟ كيف تعود بلد المسلمين ليبلد كفر ايه؟ بالثلاث شروط دول -

00:15:31

لا تتخن بلاد الكفر يزهب أمم المسلمين تعلوها أحكام الكفر. وببدأ برضو ايه يعتمد آآفتاوى بعض العلماء في تقرير غير ان الديار اللي احنا بنعيش فيها دلوقتي اسمها ديار ايه؟ ديار كفر. نتكلم بربو عن فصل في مسألة الحكم بغير ما انزل الله. وحكم الحكم الان -

00:15:51

اللي ينتسبوا للإسلامين ولا يحكمون بما انزل الله. وببدأ يجيب كلام ابن كسيير وكلام ابن تيمية في التتار اللي حكمه الياسق. مع انهم كانوا بينتسبيوا إسلام وليائق او الياسه ده كان الكتاب اللي بيعتبر دستور وشريعة متتبعة عند التتار وازاي ابن كسيير نقل اجماعا -

00:16:11

على كفر من حق من حكم الياسق. كل ده كان محمد عليه السلام فرج بيجب الكلام ويسقطه على لايته؟ على الواقع مباشرة. آآ عمل برضو فصل مهم !! في الكتاب كل ده خلي بالكو في الخمسة وتلاتين صفحة بيقولو عليكو يعني ايه عبارات مكسفة يعني اتكلم بقى عن فصل سماه اراء واهواء -

00:16:31

اورد فيه بقى محمد عبدالسلام فرج عرض موجز كده لا هم التيارات الإسلامية اللي موجودة في الوقت ده والرد عليها. فمسلا قال اللي بيقولوا ان احنا هنعتمد طريق الجمعيات الخيرية رد عليهم التواجد في مراكز التأثير في المجتمع والبرلمان في غيره رد عليهم طلب العلم الشرعي رد عليه اصلاح الناس -

00:16:51

رد على كل ده حتى رد على بتوع جماعة التكفير والهجرة الذين قالوا بالهجرة للصحراء او الجبال وتكوين مجتمع آآ مسلم منعزل فرد على كل ده وقال هو ما فيش غير الطريق اللي احنا بنقول عليه اللي هو طريق الجهاد. بدأ بقى يطور الفكرة يعني في الفصل بعد كده هيقول لك بقى طب هجاهد فين؟ اه اعمل فصل -

00:17:11

عن الخروج على الحاكم وتأصيل فكرة قتال العدو الأقرب. أولى من قتال العدو الأبعد. وقال بقى دلوقتي ان اللي بدأ يأكل كده ان الناس اللي بتتكلم دلوقتي عن تحرير القدس ومحاربة الصهاينة دول ناس واهمين. لابد -

00:17:31

نقائل العدو القريب لأن الحقيقة ان وجود اليهود هو نتيجة لوجود الحكام المسلمين او اللي في البلاد المسلمة دلوقتي ايه اللازم القتال اللي هنحرر به القدس ده يكون تحت راية مسلمة وقيادة مسلمة وده اللي مش موجود دلوقتي على حد كلامه. آآ بدأ -

00:17:51

يأكل كل ده هو بيقوله عبارات مكسفة واراء جزئية اشبه بالمتن كده ويقول العبارة وبعد كده اية وحديس او نقل عن بعض العلماء اغلب اللي ينقل عنه هو ابن تيمية !! او ابن كسيير وبعدين ايه !! ينتقل برضو رد على من يقول !! ان الجهاد في الإسلام -

00:18:11

للدفاع فقط وفعلاً كانت نبرة زهرت كده للمنهزمين اللي قالوا بقى ان الإسلام آآ لم ينتشر بحد السيف وان الإسلام هو للدفاع فقط وعلى فكرة هي مسألة ان الإسلام الدفاع فقط ديت مقوله محتاجه تفكيك برضو مقوله محتاجه تفكيك في ناس اللي بتقول ما فيش حاجة اسمها جهاد طلب وده طبعا -

00:18:31

رد عليهم لأن جهاد الطلب ده من الأمور المتفق عليها. وفيه ناس بتقول لأ احنا ما بنقصدش ان ما فيش جهاد طلب. احنا بنقول ان الجهاد يكون بدون عدوان لأن ربنا سبحانه وتعالى حرم الاعتداء. قال وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. وابن تيمية بيقول كده بيقول يعني الاعتداء لا ينسخ -

00:18:51

تحريم الاعتداء لا ينسخ. ما تنفعش تقول الاية دي منسوبة فتقوم تقول في وقت من الاوقات ان هيعملوا ايه؟ ابيح ولا تعتمدوا ولا

تعندوا. طب يبقى المقصود ايه؟ اللي هو زي الحديث بريدة ابن - 00:19:11

طيب يبقى ان يشرع القتال اذا وجدت حكومات طاغوتية تمنع وصول الاسلام الى حكامها الى شعوبها وافرادها ورعاياها ففي الحالة ديت رافضين اصول الاسلام ورافضين يسمحوا لنا بالدعوة ورافضين الجزية ورافضين ان هم نفسهم يدخلوا في الاسلام يبقى ساعتها - 00:19:21

قتل الایه؟ الانزنة الحاكمة. وبعد ما تزال الانزنة الحاكمة ديت بيعامل مع الناس يقولوا ايه؟ لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغير. فيبس كلمة الحلة دي مهمه عشان لما بنقول ان في ناس بتقول الجهاد في الاسلام للدفاع فقط دي كلمة يعني ايه آآ ساعات بتحتاج تفكيك اللي بيقولوه انت تقصد ايه بالكلمة دي - 00:19:41

المهم هو رد طبعا على الكلام ده رد ايه؟ قاطع وتكلم برضه في مبحث عن اية السيف وان ازاي اية السيف ديت نسخت اه كل ايات السلم والصفح والمودعة. اتكلم عن اه مواقف المسلمين في القتال. وازاي اه ان ان احنا دلوقتي بنقول - 00:20:01  
ان احنا عندنا ضعف آآ للمسلمين وان طول عمر المسلمين بيقاتلوا هم قليل العدد والعدة. آآ طبعا رد على مسألة على شبهة العصر المكي وان في مرحلة مكية ومرحلة مدنية والاحكام قال لأ احنا ربنا قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممتم عليكم نعمتي ورضيتكم الاسلام دينا - 00:20:21

احنا نبدأ آآ حيس انتهى الشرع. مش احنا هنعيد مرة تانية الكلام؟ طبعا ازن حضراتكم لما تسمعوا الكلام دلوقتي وتسترجع اللي احنا خدناه في البحث بقى بتاع الجهاد تعرف الرد على كل الحاجات دي تفصيلا بقى صح؟ يعني كده انت تعرف بقى الرد المسائل بتاعة الجهاد اللي احنا درسناها وعشان كده قلنا المسائل دي تتأورى مرة - 00:20:41

مرة واثنين وتلاتة لان هي بترد على الحاجات دي تفصيلا بقى. بترد عليها بالالية والحديث وبترت عليها بنقولات العلماء. برضو اتكلم عن مسألة ان القتال الان فرض على كل مسلم اه وقال ان متى يكون الجهاد اه فرض عين؟ الان الجهاد اه فرض عين على كل مسلم - 00:21:01

فمسله مسل الصلاة والصوم. قال فيه حاجة اسمها مراتب الجهاد وليس مراحل الجهاد فما فيش حاجة اسمها مرحلة والمرحلة الثانية احنا ما دخلناش دلوقتي لا هي مراتب بتعمل بالایه؟ بالتوازي وليس اه بالتواالي - 00:21:21

طبعا تحت فصل كده خشية الفشل بيقول الناس بتخوفنا ليه واحنا اقمنا دولة اسلامية دلوقتي ممكن تقع وتفشل وقال زي احنا في التشريعات الاسلامية والقوانين آآ من القوة والاحكام ما يخضع كل مفسد خارج عن امر الله وكذلك ان المنافقين - 00:21:41  
اذا رأوا القوة في صف الاسلام سوف يعودون مزعنين. اه اتكلم عن القيادة قال للناس اللي بتقول فين القيادة اللي انت هتنطلقوا منها؟ بنقول لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب علينا ان احنا نأتي بالقيادة فالقيادة امر يظهره المسلمين بايديهم لا ينتزرونها فينبغي ان تكون للحسن اسلاما وللقوى والامر - 00:22:01

اس بي بدأ بقى يتكلم عن بعض المسائل المتفرقة مسائل فقهية كده مسائل بقى البيعة على القتال والموت والتحريض على القتال في سبيل الله عقوبة ترك الجهاد اتكلم بقى عن مسألة اسلوب القتال. وجاب آآ نقولات اهو تابع امريكي بينقل برضه كسيرا عن كلام آآ ينقل كسيرا عن عن النwoي شرحه - 00:22:21

مسلم. اتكلم بقى عن آآ اسلوب القتال ان الحرب خدعة وجاب الكلام النwoي على الحديث. وآآ جاب بقى آآ تكتيكات القتال اللي ورا ردت في السيرة زي قتل كعب ابن الاشرف. شف بقى التأصيل اللي بيقول لك لكل اغتيال كعب ابن الاشرف وآآ ما وقع في قصة معين ابن مسعود اسرية عبدالله آآ - 00:22:41

الى ابي سفيان وغيرها من مسائل زي جواز انغماس المسلم في صفوف الكفار لمصلحة المسلمين وغيرها. آآ الكتاب ده انا قلت لحضرتك ملخص عنه اهوت. وممكن حضراتكم برضه تقرؤه. بسيط اه وحجم بسيط يعني. اه ده هيديك انطباع بقى - 00:23:01  
ايه خطورة الوضع اللي حصل؟ ده كانت يعتبر نواة وبرضو يا اخوانا احنا دلوقتي تعتبر زي اللي بي Shawf الفيلم بعد ما خلص. يعني احنا في سنة الفين وعشرين بنتفوج على على الفيلم ايه او بنتفوج على ماتش انت عارف نتيجته. لكن تخيل مسلا لو انت كنت عايش

الكلام ده سنة الف وتسعمية وثمانين. الكتاب ده الكتاب ده - 21:23:00

انطبع في صيف الف تسعينية وثمانين. الناس قريبة العهد بحركات التحرر. يعني الجزاير دي اتحررت في الستينات وليبيا اتحررت في ستينات ومصر اتحررت في الخمسينات. يعني ناس قريبة العهد بايه؟ حركات التحرر. في نفس الوقت ده قامت سورة ايران. السورة الخادعة اللي سميت زورا الى ايه - 00:23:41

التيار - 00:24:01  
سوره اسلاميه وهي بعد ما تكون عن الاسلام الزي جاء به محمد صلی الله عليه وسلم. مم. ١٥ سوره شيعية رافضية بغيضة. بمعاونة مساندة اجنبية بلا شك اي حد قرأ الامر وقرأ التاريخ بتاع ديت هيعرف كده. وفي نفس الوقت في زل كان تمدد وتنامي كبير لافراد

الاسلامي بعد حقبة السادات وبعد حقبة الایه؟ القمع الشديد اللي كانت في عهد عبدالناصر. برضو الصدمة الهائلة اللي اصابت مشاعر الناس في العالم العربي والاسلامي كله نتيجة معااهدة السلام بيسموها ساعتها معااهدة الاستسلام مع اليهود اللي وقعها انور السادات - 00:24:21

كانت في تسعة وسبعين وسبعها كامب ديفيد اللي هي الاتفاques التحضيرية لها سبعة وسبعين السادات لكننيست كل الحاجات ديت يعني عايز اقول لك مجموعة من الاحداث كده برضو ١١ غياب العلماء الواعيين الناضجين والتأصيلات الشرعية الرصينة ضعف وسائل التواصل المختلفة قلة - ٠٠:٢٤:٤١

الكتب المطبوعة او الكتب اللي بلاش اقول كتب بقى نقول قلة آآ الشروحات للكتب الترassية وبقى في مجال لكل واحد يقرأ ويفهم ايه بدماغه ففعلا كانت امر فتنـة جامدة جدا فكان بقى محمد عبدالسلام فرج استحق كده ان هو يكون - 00:25:01

منزـر فـكر الجـهـاد تـولـد عـن اـهـ الكـتـابـ والـفـكـرـ الـلـيـ كانـ مـمـتـلـيـ جـداـ بـهاـ وـكـانـ عـاـيـشـ لهاـ طـبـعاـ واـضـحـ انـ هوـ اـنـ هـيـ مشـ وـلـيـدـتـناـ لـانـ هوـ

خدي عمر في الباب ده. وكان هو يعتبر اه من اكابر افراد التنظيم سنا على ما اذكر يعني. معزمهن كانوا شباب - 00:25:21  
وهو كان كان في اواخر التلاتينيات او في اول الأربعينيات ان ما خدتنيش الذاكرة يعني. ادى الامر في النهاية ان هم قتلوا السادات.  
وفي قضية قتل السادات من الناس اللي خدت اعدام كان محمد عبدالسلام فرج. مع خالد الاسلامبولي ومع عطا طايل وحسين عباس.  
مجموعة كده الابه؟ اللي اتعدموا. وفيه ناس خدت براءة. في، ناس، ايه - 00:25:41

الله! آآقتال الانزمه اللي هي العدو الاقرب ده بناء على ايه؟ اللي هي الانزمه الدول المسلمة ديت بنها - 00:26:01  
على فتوى ابن تيمية بتاعت التتار قتال التتار. جاب الفتوى تفاصيلها الفتوى كاملة. الفتوى طويلة على فكرة. وباقى يقطع منها اجزاء  
كده ويسقط كل جزء على الواقع اللي موجود. طيب واللي يعاونهم نعمل فيه ايه؟ اهو. طب واللي بيوالاهم ايه؟ اهو. طب والناس  
اللي معهم اللي بيقولوا ده احنا مسلمين نعمل فيهم وبقى ايه - 00:26:21

قاله عبدالمحمد يبقى انت ما عندكش شک في - 00:26:41

المسألة دي وكان بقى ده التوصيف للواقع. ده برضو السبب الثاني اللي خلانا نهتم بان احنا نقرأ فتوة ابن تيمية ونهتم بها ونقف معها السبب الثالث !! وده سبب برضه !! مهم جدا ان عندنا ودي. يق. - 00:26:51

ما هو حاجة احنا نواجهها بشجاعة شوية || عندنا || علماء الدعوة النجدية بل ان || في لشيخ || الشيخ ابن عبدالوهاب  
د. محمد بن عبد الله آل سالم | مفهوم المستقى في كفر تارك التوحيد | الدليل السادس | تقديم | درسه الثالث - 11:27:00

صفحة او اقل اه بيعت بها الى من يوقع عنده شك او ريبة او تردد في اه مسألة قتال اهل حريماء بعد ما ظهر منهم ونصاري للشرك

مدى صواب قتال هؤلاء ومدى احقيتهم في القتال المهم ورد في هذه الكلام لشيخ الاسلام محمد عبدالوهاب في اكتر بقى من موضع  
كان تقريباً شبيه انه يبرد فيها على الناس الله يتقدوا له انت تستدل دايماً بكلام ابن تيمية - 00:27:51

طيب ابن تيمية رحمة الله لم يكن يكفر المعين. وجاپوا له بقى الكلام اللي هو بتاع وكل من عرفني علم اني من اعظم الناس نها عنده ان يعني ينسب الكفر لمعين او الفسق او الایه؟ او البدعة حتى تقوم الحجرة الرسالية. هو اخر كلام مشهور عليه ابن تيمية رحمة الله. فبدأ بقى يرد عليه ويقولوا له - 00:28:11

فانتم تستدلوا بكلامنا تاني. طب شوفوا ابن تيمية قال ايه فقال ايه. جاب كلام ابن تيمية في نقد المتنطق وجاب كلام ابن تيمية في قتال الخوارج وقتل منع الزكاة وغيره. المهم في اه جزء كده نقله - 00:28:31

اه الشیخ محمد عبدالوهاب بالمعنى. وكتير من الباحسين اللي درسوا المسألة ديت حاولوا يجيبوا نص الكلام ده من كتب ابن تيمية. لأن النص مش موجود. الكلام ده فيه ان هو اجماع الصحابة على تكفیر منيع الزكاة. اللي هي الطائفۃ الممتنعة. اجماع الصحابة على تکفیر مانعی الزکاة وعلى قتالها - 00:28:41

وهنقا بقى بردوا ايه يعني ممكن نقرأ النص بيقول في كتاب مفید المستفید في کفر تارک التوحید وقال ابو العباس ايضا ابو العباس اللي هو احمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمة الله دي كتبته. آآ وقال ابو العباس ايضا في الكلام على کفر مانع الزکاة. والصحابة لم يقولوا هل انت مقر بوجوبها - 00:29:01

او جاحد لها اي في قتال لمنع الزكاة. هزا لم يعهد عن الخلفاء والصحابة. بل قال الصديق لعمر رضي الله عنهمما والله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فجعل المبيح للقتال مجرد المنع لا جحد الوجوب - 00:29:21

يجعل المبيح للقتال مجرد المنع لا جحد الوجوب. وقد روى ان طوائف منهم كانوا يقرؤن لكن بخلوا بها. ومع هذا فسيرة الخلفاء فيهم جميعا. جميعهم سيرة واحدة وهي قتل مقاتلتهم. وسيبي - 00:29:42

وغنية اموالهم فالكلام ده فيه مغالطة تاريخية احنا اتكلمنا في الكلام ده بالتفاصيل بقى. وزن سيدنا عمر رجع تاني ايه الكلام ده. والشهادة على قتلاهم على قتلاهم بالنار وسموهم جميع وسموهم جميعهم اهل الردة. وكان من اعظم فضائل الصديق رضي الله عنه عندهم اي عند الصحابة. ان سبته الله عند - 00:30:02

قتالهم ولم يتوقف كما يتوقف غيره. فنازرهم حتى رجعوا الى قوله واما قتال المقربين بنبوة مسلمة فهو لاء لم يقع بينهم نزاع في قتالهم. هو بيقول ايه الشیخ محمد عبدالوهاب هو الكتب ده انتهى. بيقى ده کلام مین؟ ابن تيمية. بيقول فتأمل کلامه رحمة الله - 00:30:25

الله في تکفیر المعین والشهادة عليه از اه اذا قتل بالنار وسيبي حریمه واولاده عند منع الزکاة. فهذا الذي ينسب عن اعداء الدين عدم تکفیر المعین. عشان كده بقول لك هو في الرسالة ديت بيرد على مین؟ على بيقول ان ابن تيمية لا يکفر المعین. فليه انت بتعمل كده - 00:30:45

قال رحمة الله بعد ذلك وكفر هؤلاء ودى النقطة بقى المهمة بقى وكفر هؤلاء وادخلهم في اهل الردة قد سبت باتفاق الصحابة المستند الى الكتاب والسنة انتهى کلامه. هي الحلة دي بقى. وكفر هؤلاء وادخلهم في اهل الردة قد سبت باتفاق الصحابة المستند الى الكتاب والسنة - 00:31:06

سم قال رحمة الله ومن اعظم ما يحل الاشكال في مسألة التکفیر والقتال عمن آآقصد اتباع الحق اجماع الصحابة قتال مانعی الزکاة وادخلهم في اهل الرد. تتبع بقى اه اعلماء الدعوة النجدية من بعد الشیخ محمد عبدالوهاب. في التعامل - 00:31:30

مع فتوى ابن تيمية رحمة الله لان فتوى التتار زی ما هييجي معنا بقى فتوى ابن تيمية قتال التتار مبنية على في التأصیل على ايه في ایات وفي احادیس وفي فعل صحابة. الایات وقاتلهم حتى لا تكون فتنۃ ويكون الدين کله لله - 00:31:50

اللي وردت في اللي نزلت في قتال اهل الطائف اذا لم ينتهوا عن الربا آآ يا ايهما الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقى من الربا ان كتم مؤمنين فان لم تفعلوا - 00:32:12

فازنوا بحرب من الله ورسوله. وفي الحادیس اللي هي الاحادیس اللي وردت في قتال الخوارج. واما التطبيق من سیرة الصحابة

قتال علي للخوارج وقتال ابي بكر لمانعي الزكاة. فقالوا بقى بناء على هزا الكلام يبقى كل الطوائف الممتنعة كفار - 00:32:22  
مرتدین بلا شك ويقاتلوا بقتال الردة بلا شك. وطبعا ده تتبع في علماء الدعوة او النجدية والكلام ده كلام آآ في اشكال اول اشكال فيه  
ان النص ده مش موجود عن ابن تيمية باللفظ ده. دي ابن محمد ابن عبد الوهاب - 00:32:43

رحمه الله نقل عن ابن تيمية قال وقال ابو العباس نص الكلام ده حتى هو ما قالش المصدر فين؟ النص ده مش موجود بنفس  
العبارات اللي موجودة دي بل المنقول عن ابن تيمية رحمه الله خلافه ولما ابن تيمية يقول ان قتال آآ التتار هو - 00:33:07  
ابني على ما فعله علي ابن ابي طالب في قتال الخوارج او ابو بكر الصديق رضي الله عنه في قتال منيع الزكاة سم بعد الزكاة يقول  
ومعلوم ان اهل العلم له - 00:33:27

في قتال الخوارج ايه؟ مذهبان. ولهما في قتال منع الزكاة. ويقول ما المذهب ده والمذهب ده؟ فمش معقول هيقولوا واتفقوا على ايه؟  
اتفاق الصحابة على فده كانه فهم الشيخ محمد عبد الوهاب كانه وقع وهم في النقل. وسبحان الله يعني كله يؤخذ من قوله ويرد -

00:33:37

الامر ده بقى آآ يعني على سبيل المسال ونقولها سريعا معنا نقولها سريعا تاني وتالت من النصوص اللي تدفع هزا  
الايام قول ابن تيمية رحمه الله في المجلد تمانية وعشرين من الفتاوى صفحة خمسية واربعيناش بيقول والعلماء لهم في قتال من -  
00:33:57

يستحق آآ اهل الائمه في قتال من يستحق من اهل القتال من اهل القبلة طريقان. منهم من يرى قتال علي يوم حوراء ويوم الجمل  
صفين من قبائل اهل البغي وكذا يجعل قتال ابي بكر لمانعي الزكاة. ومما قالوا وهزا كله ببرضو في الف نفس المجلد بعدها بخمس -  
00:34:16

صفحات وهزا كله مما يبين ان قتال الصديق لمنع الزكاة وقتال علي للخوارج ليس مسل قتال يوم الجمل صفيه. فكلام كلام وغيره  
في الخوارج يقتضي انهم ليسوا كفارة كالمرتدین عن اصل الاسلام. وهذا هو المنصوص عليه اه عن ائمۃ کاحمد - 00:34:36  
انتهى. وغيرها بقى احنا هيجي معنا الكلام فيها. طيب آآ نخرج برة كلام ابن تيمية رحمه الله. في الجزئية ديت. بيقول لمجلد خمسة  
وتلاتهين وكذا مانعوا الزكاة فان الصديق والصحابة ابتدأوه قتالهم قال الصديق والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله  
صلی الله علیه وسلم لقتلتهم عليه - 00:34:56

وهم يقاتلون اذا امتنعوا من اداء الواجبات وان اقرروا بالوجوب. شف بقى سمع تنازع الفقهاء في كفر من منعها. وقاتل الامام عليها مع  
اقراره بالوجوب على قولين هما روایتان عن احمد كالروايتين عنه في تکفیر الخوارج. واما اهل البغي المجرد فلا - 00:35:16  
يكفرون باتفاق ائمۃ الدين. فان القرآن قد نص على ايمانهم واخوتهم مع وجود الاقتتال والبغي ده المجلد خمسة وتلاتهين صفحة سبعة  
وخمسين. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجلد تمانية وعشرين. صفحة خمسية وواحد. واما تکفیرهم - 00:35:36  
تخليدهم فيه ايضا للعلماء قولان مشهوران وهو روایتان عن احمد والقولان في الخوارج والمارقين من الحرورية والرافضة ونحوهم.  
والصحيح ان هذه الاقوال التي يقولونها يعلم يعلم انها مخالفة لما جاء به الرسول كفر وكذا افعالهم التي هي من جنس افعال الكفار  
بالمسلمين هي كفر ايضا. وقد ذكرت دلائل ذلك في غير هذا الموضوع لكن تکفیر - 00:35:56

المعين منهم والحكم بتخليله في النار موقوف على سبوت شروط التکفیر وانتفاء موانعه فانا نطلق القول بنصوص الوعد والوعيد  
والتكفیر والتفسیق حکم للمعین بدخوله في ذلك العام حتى يقوم المقتضي الذي لا معارض له. وقد بسطت هزه القاعدة في قاعدة  
التكفیر. اه لو قلنا بقى غير كلام ابن تيمية رحمه الله - 00:36:16

الشافعی رحمه الله واحنا جبناه قبل كده في كتابه الام لما اتكلم في مسألة قتال اهل البغي قال كده واهل الردة بعد الرسول صلی الله  
عليه وسلم ضربان منهم كفروا بعد اسلامهم مسل طليحة الاسدي ومسیلمة والعنسی واصحابهم. ومنهم - 00:36:36  
قوم تمسكوا باصل الاسلام ومنعوا الصدقات. فان قال قائل ده كلام الشافعی. ما دل على ذلك؟ ايه اللي دل على ان دولت قوم تمسكوا  
باصل وما هماش مرتدین والعامۃ تقول لهم اهل الردة. قال الشافعی فهو لسان عربي. فالردة - 00:36:55

لارتداده عما كانوا عليه بالكفر. والارتداد بمنع الحق. ومن رجع عن شيء جاز ان يقال ارتد عن كذا عمر لابي بكر اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوا عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:37:15 وحسابهم على الله وقول ابو بكر هذا من حقها ولو منعوني عناقا مما اعطاه رسول الله لقاتلهم عليه. معرفة منها معا باع من ممن قاتلوا من هو على الله ويقول ابو بكر ما قالوا ذلك من حقها ابا عمر بيقول له ده قالوا لا الله الا الله - 00:37:35 وسيدنا ابو بكر ما قالوا ذلك من حقها ابا عمر بيقول له ده قالوا لا الله الا الله. قال له لأدي من حق لا الله الا الله ليقاتلوا عليه. فالاتنين ما عندهمش شك في دي. بيقول ولو لا ذلك ما شك عمر في قتالهم - 00:37:55

ولا قال له ابو بكر قد تركوا لا الله الا الله وصاروا مشركين. تمام؟ يبقى ده كلام الشافعي رحمة الله. آآ كلام الخطابي الكلام الطويل بقى اللي نقله الخطاب قاله في معالم السنن والنبووي رحمة الله نقله في اه شرح مسلم في كتاب الایمان في هزا الحديث امرت ان - 00:38:05

الانسة حتى يقولوا لا الله الا الله. فازا قال المؤمنين دماءهم واموالهم قال فيها في النهاية فاما مانعوا الزكاة فهم المقيمون على اصل الدين فانهم اهل بغي ولم يسموا يسموا على الانفراد منهم كفار. وان كانت الردة قد اضيفت اليهم لمشاركتهم المرتدين في منع - 00:38:25

بعض ما منعوه من حقوق الدين. وذلك ان اسم الردة اسم لغوي. وكل من انصرف عن امر كان مقبلا عليه فقد ارتد. وقد وجد من هؤلاء القوم انصراف عن الطاعة ومنع الحق. وانقطع عنهم اسم الثناء والمدح بالدين. وعلق بهم الاسم القبيح لمشاركتهم القوم الذين كان ارتدادهم حقا. ده - 00:38:42

موجود في اه كلام شرح مسلم للامام النووي رحمة الله. كلام ابن عبدالبر قال وسمى بعض الصحابة مانعي الزكاة اهل ردة على الاتساع لانهم ارتدوا عن اداء الزكاة ومعلوم مشهور عنهم انهم قالوا ما تركنا ديننا ولكن شحثنا على اموالنا. وقال ابن قدامة في المغني ووجهه - 00:39:02

الاول اي القول بعدم التكثير ان عمر وغيره من الصحابة امتنعوا من القتال في بدء الامر ولو اعتقادوا كفرا لهم لما توقفوا عنه. ثم اتفقوا على لا القتال كلام الامام ابن خلداد ده مهم جدا. سم اتفقوا على القتال وبقي الكفر على اصل النفي. تمام؟ فالامر ده امر ايه - 00:39:23

المهم اذا احنا بقى عندنا مشكلة تالتة اللي هي السبب الثالث برضه احنا لازم ناخذ الفتوى ديت ان آآ الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله من تتبع معه بعد ذلك من علماء الدعوة بالذات من غلاة الدعوة النجدية لأن الدعوة النجدية من بعد محمد عبد الوهاب رحمه الله انقسمت لفرعين. في غال الدعوة النجدية - 00:39:43

وفي علماء آآ مقتضدون او علماء محققون للدعوة. غلاة الدعوة النجدية اللي عندهم فعلا غلو في قضايا الكفر وعدم العذر بالجهل وتوسيع فيما يترب على ذلك بقى من مسائل الدماء وغيرها. والحقيقة انك لو فتحت كتاب الدور السانية في - 00:40:03 فتاوى علماء الدعوة النجدية هتجد فيه كم هائل من هزه الفتاوي اللي انت ممكن تقف قدامها كده وتحس ان الدواعش دولت ناس جدا وناس هاديين جدا وناس يعني لطاف جدا بالنسبة اللي انت بتقره ده. ده حقيقة. ده يضطرك برضه ان انت تقرأ هزه - 00:40:23 اللي تأسس عليها هزا الكلام تقف معهم. سريعا بقى محتاجين نقرأ الفتوى. الفتوى لها كذا سياق احنا قلنا هي موجودة في مجموعة الفتوى في المجلد آآ التامن والعشرين وكذا موجودة في الفتوى الكبرى في المجلد - 00:40:43

حتى اللي في المجلد تمانية وعشرين في كذا فتوى عن التثار. هو هنختار منهم الفتوى وكان اختارها الشيخ ياسر برضو حفظه الله وشرحها اللي هي الفتوى اللي في صفحة خمسة وواحد وقالت تمانية وعشرين صفحة خمسة وواحد. السؤال بيقول ما تقول - 00:41:03

فقهاء ائمة الدين في هؤلاء التثار الذين قدموا سنة تسع وتسعين وستمائة. وفعلوا ما اشتهر من قتل المسلمين. وسببي بعض الذاري. رکز في السؤال. والنھب لمن وجده من المسلمين. وهتكوا حرمات الدين. من ازال - 00:41:23

مسلمين واهانة المساجد لا سيما بيت المقدس. وافسدو واخذوا من اموال المسلمين واموال بيت المال الحمل العظيم اسرعوا من رجال المسلمين الجم الغفير واخروهم من اوطانهم وادعوا مع ذلك التمسك بالشهادتين. وادعوا تحريم قتال مقاتلتهم. لما -

00:41:43

زعموا لما زعموا من اتباع اصل الاسلام ولكونهم عفوا عن استئصال المسلمين. فهل يجوز قتالهم؟ او ويجب وايما كان فمن اي الوجوه جوازه او وجوبه؟ افتون مأجورين. يعني الناس دول نعمل معهم ايه؟ هل يجوز قتالهم؟ -

00:42:07

ولا مش بس يجوز ده يجب علينا نقتالهم؟ ولو كان يجوز او يجب ايه الوجه الشرعي اللي هنأسر عليه الفتوى ديت؟ فاجاب الحمد لله الله كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. من هؤلاء القوم وغيرهم -

00:42:27

فانه يجب قتالهم حتى يتزموا شرائعه. وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين. وملتزمين بعض شرائعه كما قاتل ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم مانع الزكاة. وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم بعد سابقة منازرة -

00:42:47

عمر لابي بكر رضي الله عنهم. فاتفق الصحابة رضي الله عنهم على القتال. شف ده نص والله انك تحط حواليها دائرة كده دائرة كده

ان اتفق الصحابة على الایه على القتال على حقوق الاسلام عملا بالكتاب والسنّة وكذلك سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه -

00:43:07

حديث عن الخوارج واخبر انهم شر الخلق والخلية مع قوله تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم فعلموا ان فعلم ان مجرد الاعتصام بالاسلام مع عدم التزام شرائعه ليس بمسقط للقتال -

00:43:27

فالقتال واجب حتى يكون الدين كله لله. وحتى لا تكون فتنة. فمتى كان الدين لغير الله فالقتال واجب فايما طائفة امتنعت عن من بعض الصلوات المفروضات او الصيام او الحج او عن التزام تحريم -

00:43:46

الدماء والاموال والخمر والزنا والميسر او عن نكاح ذوات المحارم. او عن التزام جهاد الكفار او ضرب الجزية على اهل كتاب وغير ذلك من واجبات الدين ومحرماته. التي لا عذر لحاد في جحودها وتركها. التي يكفر الجاحد -

00:44:05

وجوبها فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها وهذا ما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء. انما اكتب العلماء ما اختلفوا في

القتال للطائفة الممتنعة عن شريعة ظاهرة متواترة واجبة. انما وقع الخلاف بينهم في ايه؟ في الطائفة الممتنعة. اذا اصرت على ترك بعض السنن -

00:44:25

كركتعي الفجر والاذان والاقامة بين علمتين آآ اسمه ايه؟ اللي هي الكلام المدرج ده يعني. بيقول عند من لا يقول بوجوبها. يعني هو فيه ناس اصلا فيه فقهاء قولي اعتبرضيه. بيقول عند من لا يقول بوجوبها. لأن في فقهاء بيقولوا ان الاذان مش واجب. ولا الاقامة.

احنا الحنابلة مسلا بيقولوا ايه -

00:44:53

زي الفرض كفاية مش كده طيب ونحو ذلك من الشعائر. هو الحق فيبيقول بقى اه وانما اختلف الفقهاء في الطائفة الممتنعة اذا اصرت على ترك في بعض السنن كركعتي الفجر والاذان والاقامة عند من لا يقول بوجوبها. الاذان بيقامها يعني. ونحو ذلك من الشعائر. هل

تقاتل الطائفة -

00:45:17

ممتنعة على تركها ام لا؟ فاما الواجبات والمحرمات المذكورة ونحوها اللي هو ذكرها في اول الفتوى. فلا خلاف في القتال عليها. وهؤلاء المحققين من العلماء ليسوا بمنزلة البغاة الخارجيين على الامام او الخارجيين عن طاعته. كاهل الشام مع امير المؤمنين علي ابن

ابي طالب -

00:45:37

طالب رضي الله عنه فان اولئك خارجون عن طاعة امام معين او خارجون عليه لازالة ولاليته. واما المذكورون فهم خارجون ايه؟ عن الاسلام بمنزلة مانع الزكاة وبمنزلة الخارجين الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ولهذا افترقت سيرة علي رضي الله عنه في قتاله لاهل البصرة والشام، وفي قتاله لاهل النهروان -

00:45:57

فكانت سيرته مع اهل البصرة والشاميين سيرة الاخ مع أخيه. ومع الخارج بخلاف ذلك. وثبتت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بما استقر عليه اجماع الصحابة من قتال الصديق وقتل الخارج بخلاف الفتنة الواقعه مع اهل الشام والبصرة -

00:46:27

فان النصوص دلت فيها بما دلت. والصحابة والتابعون اختلفوا فيها. على ان من الفقهاء الائمة من يرى ان اهل البغي الذين يجب قتالهم هم الخارجون على الامام بتأويل سائع. لا الخارجون عن - [00:46:47](#)

وآخرون يجعلون القسمين بغاوة وبين البغاة والتتار فرق بين. فاما الذين لا يتزمون شرائع الاسلام الظاهرة متواترة فلا اعلم في وجوب قتالهم خلافا. فإذا تقررت هذه القاعدة فهوئاء القوم المسئول عنهم - [00:47:05](#)

عسكرهم مشتمل على قوم كفار من النصارى وال MSR كين. وعلى قوم منتبسين الى الاسلام وهم جمهور العسكر كرم ينطقون بالشهادتين اذا طلبت منهم ويغضبون الرسول صلى الله عليه وسلم. وليس فيهم من يصلى الا قليلا جدا - [00:47:25](#)

وصوم رمضان وصوم رمضان فيهم اكسر من الصلاة. والمسلم عندهم اعظم من غيره شو بيوصف حالهم بدقة ازاي وللصالحين من المسلمين عندهم قدر وعندتهم من الاسلام بعضه وهم متفاوتون فيه - [00:47:47](#)

لكن الذي عليه عامتهم والذي يقاتلون عليه متضمن لترك كسير من شرائع الاسلام. والذي يقاتلون عليه اسف يقاتلون عليه متضمن لترك كسير من شرائع الاسلام. او اكثراها. فانهم اولا لا يوجبون الاسلام. فانهم اولا يجبيون - [00:48:05](#)

الاسلام ولا يقاتلون من تركه. بل من قاتل على دولة المغول عظموه وتركوه وان كان كافرا عدوا لله ورسوله وكل من خرج عن دولة المغول او عليها استحلوا قتاله وان كان من خيار المسلمين. فلا يجاهدون الكفار - [00:48:25](#)

ولا يلزمون اهل الكتاب بالجزية والصفار. ولا ينهون احدا من عسكرهم ان يعبد ما شاء من شمس او قمر او غير ذلك بل الظاهر من سيرتهم ان المسلم عندهم بمنزلة العدل او الرجل الصالح او المتطوع في المسلمين. والكافر عندهم بمنزلة الفاسق - [00:48:45](#)

في المسلمين او بما زاد تارك التطوع. وكذلك ايضا عامتهم لا يحرمون دماء المسلمين. واموالهم الا ان ينهاهم عنها سلطانهم اي لا يتزمون تركها. واذا نهاهم عنها او عن غيرها اطاعوه لكونه سلطانا لا بمجرد الدين. وعامة - [00:49:05](#)

لا يتزمون اداء الواجبات لا من الصلاة ولا من الزكاة ولا من الحج ولا غير ذلك. ولا غير ذلك ولا يتزمون الحكم بينهم بحكم الله بل يحكمون باوضاع لهم توافق الاسلام تارة وتخالفه اخرى. وانما كان الملتم لشرائع الاسلام - [00:49:25](#)

الشاي زبرون او الشيز بارون طبعا ديت لما نبحس عنها لقيت ان فيها تحريف افاض بعض الباحسين اللي هو محمد ياسين بيقول وقفت على مخطوطة لاحدى فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في التتار من مخطوطات جامعة ام القرى - [00:49:45](#)

عرفتني من هو الشاي زبaron الذي تحدس عنه ابن تيمية بقوله وانما كان الملتم لشرائع اسلام شيزبرون في تصحيف. والمقصود اسمه نيروز ابن ارغون اغا التركي رحمه الله احد امراء التتار الذين دخلوا في الاسلام وحمل مشروع اصلاحيا داخليا وتصالحيا مع - [00:50:05](#)

مع دولة المماليك لكن مشروعه افشل باغتياله وجر فشله احداثا جساما يبقى في تصحيح في الحلة دي اسمه الشهيد نيروز ابن ارهون اغا التركي. هو طبعا تقدت دور بقى فايه - [00:50:29](#)

قالت له مش لاقيت له مش هتلaciه ترجمة اصلا. هو فعلما ما فيش حد اسمه كده. تمام؟ وهو الذي ازهر من شرائع الاسلام ما استفاض عند الناس. واما هؤلاء كيف دخلوا فيه وما التزموا شرائعه؟ وقتال هذا الضرب واجب باجماع المسلمين. وما يشك في ذلك من عرف دين الاسلام - [00:50:46](#)

وعرف حقيقة امرهم فان هذا السلم الذي هم عليه ودين الاسلام لا يجتمعان ابدا. واذا كان الامر واعراب وغيرهم من اهل البوادي الذين لا يتزمون شريعة الاسلام يجب قتالهم وان لم يتعدى ضررهم الى اهل - [00:51:06](#)

فكيف بهؤلاء؟ نعم يجب ان يسلك في قتاله المسلك الشرعي من دعائهم الى التزام شرائع الاسلام ان لم تكن الدعوة الى الشرائع قد بلغته كما كان الكافر الحربي يدعى اولا الى الشهادتين ان لم تكن الدعوة قد بلغته. فان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل فهو - [00:51:26](#)

غاية في رضوان الله واعزاز كلمته واقامة دينه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان فيهم من فيه فجور وفساد نية بان يكون يقاتل على الرياسة او يتعدى عليهم في بعض الامور - [00:51:46](#)

وكانت مفسدة ترك قتالهم اعظم على الدين من مفسدة قتالهم على هذا الوجه. كان الواجب ايضاً قتالهم دفعاً كان الواجب وايضاً قتالهم دفعاً لاعظم المفسدتين بالتزام ادناهما. ده بدأ يدخل في تفاصيل بقى ان امراء المماليك اللي بيقاتلوا دولت بايزين اصلاً -

00:52:04

وزلمة وفيهم بلاوي اللي احنا ايه اللي احنا هنقاتل معهم التتار. فهيبتدئي يفصل فيها. اطعنا بقرأ الفتوى متصلة وان شاء الله هنقف معها كلها. يعني ايه؟ عشان بس ما حدش يتخض - 00:52:24

يعني احنا مش ان شاء الله هنقف معها فقرة فقرة بازن الله. بس نقرأها بس متصلة عشان يحصل تصور كامل عنهم. بيقول كان الواجب ايضاً قتالهم دفعاً لاعظم المفسدتين بالتزام ادناهما فان هذا من اصول الاسلام التي ينبغي مراعاتها. ولهذا - 00:52:34  
اذا كان من اصول اهل السنة والجماعة الغزو مع كل بر وفاجر. فان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. لانه اذا لم يتفق الغزو الا مع الامراء الفجار. او مع عسكر كسير الفجور. فانه للبد - 00:52:52  
من احد امرئين اما ترك الغزو معهم فيلزم من ذلك استيلاء الاخرين الذين هم اعظم ضرراً في الدين والدنيا واما الغزو مع الامير فيحصل بذلك دفع الافجرين واقامة اكثر شرائع الاسلام. وان لم يمكن اقامة جميعها فهذا هو الواجب في هذه الصورة. وكل ما -

00:53:12

بل كسير من الغزو الحاصل بعد الخلفاء الراشدين لم يقع الا على هذا الوجه. وسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل قود في نواصيها الخير الى يوم القيمة. الاجر والمغنم. هذا الحديث الصحيح يدل على معنى ما رواه ابو داود في سننه من قول -

00:53:32

صلى الله عليه وسلم الغزو ماض منذ يعسني الله الى ان يقاتل اخر امتی الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدله عادل وما استفاض عنه  
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم القيمة - 00:53:52  
الى غير ذلك من النصوص التي اتفق اهل السنة والجماعة من جميع الطوائف على العمل بها في جهاد من يستحق الجهاد مع الامراء  
ابرارهم وفجارهم بخلاف الرافضة والخوارج الخارجين عن السنة والجماعة هذا مع اخباره صلى الله عليه وسلم بأنه سيلي امراء  
ظلمة - 00:54:12

خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم فليس مني ولست منه. ولا يرد على الحوض ولا يرد على الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم  
ولم يعنهم على ظلمهم. فهو مني وانا منه وسيرد علي الحول - 00:54:31  
فاما احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الجهاد الذي يقوم به الامراء الى يوم القيمة وبما نهى عنه من الظلمة  
على ظلمهم علم ان الطريقة الوسطى التي هي دين الاسلام المغض جهاد يستحق الجهاد كهؤلاء القوم المسئول عنهم مع كل -  
00:54:49

لامير وطائفة هي اولى بالاسلام منهم. اذا لم يكن جهادهم الا كذلك. واجتناب اعنة الطائفة التي يغزو معها على شيء من معاصي الله  
بل يطيعهم في طاعة الله ولا يطيعهم في معصية الله اذا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وهذه طريقة خيار هذه الامة قدما  
وحديثا - 00:55:09

وهي واجبة على كل مكلف وهي متوسطة بين طريقة طريقة الحرورية وامثالهم من يسلك مسلك الورع الفاسد الناشئ عن قلة  
العلم وبين طريقة المرجئة وامثالهم من يسلك مسلك طاعة الامراء مطلقاً وان لم يكونوا ابرار ونسأل - 00:55:29  
الله ان يوفقنا واخواننا المسلمين لما يحبه ويرضاه من القول والعمل. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه به  
 وسلم. طيب اه كده احنا هنقف فين ان شاء الله ونستكملي بازن الله في المرة القادمة؟ نقف بقى مع الفتوى ديت مع اه جملها وعباراتها  
كده - 00:55:49

ونفصل فيها ونستعين بالله عز وجل في دفع ما يرد عليها من اشكالات واوهام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن  
يسمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي لهذا استغفر الله لي ولكم - 00:56:09

00:56:22 -